

كتاب

شرح المَكُّودِي على أَلفيَّةِ ابن مالك

لأبي زيد عبد الرحمن على بن صالح المَكُّودِي ٨٠٧ هـ

صُوَرٌ مِنَ المخْطوط

كتاب

شرح شيخ الاسلام والمسلمين وعمدة
المحققين والمدققين العالم
العلامة الشيخ المكودي على
الالفية في النحو رحمه
الله تعالى واعاد
علينا من بركاته
في الدين والدنيا
والاخرة
امين

٣١١٧

٤٧-١٤



صفحة العنوان من المخطوطة "الأصل"

والدوام

٤ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله رب العالمين وصلاته على سيدنا محمد خاتم النبيين
وامام المرسلين والرضى عن آله واصحابه الهادين
المهتدين اما بعد فهذا شرح مختصر على الفية
ابن مالك المسماة بتهذيب المقاصد وايضاح المسالك تفهم به
الفاظها وتحظى بمعانيها حفاظها معرب عن اعراب
ابياتها ومقرب لما شرد من عباراتها من غير تعرض
للنقل عليها ولا اضافة غيرها اليها ولا اكثار شواهد
الا ما لا بد منه ولا ايراد مذاهب الا ما لا مندوحة عنه
يستفيد به البادي ويستحسنه الشادي والباعث
على ذلك ان بعض الطلبة المبتدئين والفقهاء
المجتهدين من المعتنين بحفظها القائمين بمعرفة
لفظها طلب مني ان اصنع شرحا على نحو ما ذكرته
وابين الفاظها ومعانيها على حسب ما وصفته
فاجبته الى ما اقترح علي واسعفته بما امل لدي
والله سبحانه وتعالى ينفعنا واياه بالعلم ويرزقنا
واياه سلامة الادراك والفهم بمنه وكرمه
قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى وآله المستكملين الشرفا /
واستعين

واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية
تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضى بغير سخط فائقة الفية ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره لي وله في درجات الاخره
قال بلفظ الماضي لتحقق وقوعه في الاستقبال ووضع
الماضي موضع الاستقبال وارد في كلام العرب كقوله
عز وجل اتى امر الله ومحمد اسم الناظم رحمه الله
وهو جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
مالك الطائي نسبا الاندلسي الاقليم الجياني
المنشأ الدمشقي الدار وبها توفي لاثنتي عشرة ليلة
خلت من شعبان سنة اثنين وسبعمائة وهو ابن خمس
وسبعين سنة وقوله هو ابن مالك جملة من مبتدا وخبر
معترضة بين قال ومحكيه واحمد فعل مضارع من
حمد وزنه مفعول والله بدل منه وخير مالك بدل
بعد بدل ومصليا حال من فاعل احمد وعلى الرسول
متعلق به وآل المصطفى مفتعل من الصفو وهو الخالص
والمستكملين صفة لآله والشرف مفعول بالمستكملين
واستعين جملة معطوفة على احمد واحد وما بعده / ٥

الورقة ٢/أ من الأصل

عليه نائب وعن متعلق بنائب وهو مبتدأ ثان وخبره اسم
فعل والجملة خبر الاول ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر
وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد اشار الى الاول بقوله
وما بمعنى افعل كآمين كثر يعني ان ورود اسم الفعل
في كلام العرب بمعنى الامر كثير وكفى بكثرته ان منه نوعا
مقيسا وهو فعال من الثلاثي كنزال وليس من الثاني
والثالث مقيس ومثل بآمين وهو بمعنى استجب ثم اشار
الى الثاني والثالث بقوله وغيره كوي وهيهات نزر
يعني ان غير اسم الفعل بمعنى الامر نزر اي قليل وشمل قوله
غيره ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوي ومعناه
اتعجب وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله هيهات ومعناه
بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال ما هو في الاصل جار ومجرور
وظرف وقد اشار اليها بقوله والفعل من اسمائه عليكا
وهكذا دونك مع اليكا فاتى بثلاثة امثلة اثنان من الجار
والمجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو متعد
بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء كقولك عليك
بزيد ودونك بمعنى خذ كقولك دونك زيدا اي خذ زيدا
واليك بمعنى تنح ويتعدى بعن نحو اليك عني اي تنح عني
وهذا النوع مسموع والمسموع منه احد عشر لفظا

الثلاثة

الثلاثة المذكورة وكذلك مكانك وعندك ولديك ووراءك
وامامك ومكانك وبعدك والفعل مبتدأ ومن اسمائه
عليك مبتدأ وخبره في موضع خبر الاول ودونك مبتدأ
وخبره هكذا وها للتنبيه ثم قال كذا رويد بله
ناصبين يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال بشرط
كونهما ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا فلو خفض
ما بعدهما كانا مصدرين والى ذلك اشار بقوله ويعملان
الخفض مصدرين نحو رويد زيد وبله زيد ومعنى رويد اذا
كان اسم فعل امهل واذا كان مصدرا امهالا ومعنى بله اذا
كان اسم فعل دع واذا كان مصدرا تركا وفهم ان الفتحة
في رويد وبله حينئذ بناء لان اسماء الافعال كلها مبنية واذا
كانا مصدرين ففتحتهما فتحة اعراب لان المصادر معربة
وفهم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب
ما بعدهما بهما وهو الاصل في المصدر المضاف ورويد وبله
مبتدآن والخبر في كذا وناصبين حال من الضمير المستتر
في المجرور الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل يعملان
والضمير في يعملان عائد على رويد وبله في اللفظ لا في
المعنى فان رويد وبله اذا كانا اسمي فعل غير اللذين يكونان
مصدرين في المعنى ثم قال وما لما تنوب عنه من عمل لها

الورقة ١٩٧/أ من الأصل

الورقة الأخيرة من الأصل



ثم رجع إلى أنه أحصر وأن كتبه بالظاء سهو منه ثم قال: فأحمد الله
مصليا على محمد خير نبي أرسله وآله الغر الكرام البررة
وصحبه المنتخبين الخيرة ثم لما أكمل مراده ختم كتابه بالصلاة على
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومصليا حال من
الضمير في أحمد وخير نبي بدل من محمد وأرسله في موضع نعت له والغر
جمع أغر وهو نعت لآله والبررة جمع بار والمنتخبين المختارين والخيرة
الخيرة المختارين أيضا وقد صرح الزبيدي بأنه مصدر وجعله صاحب
الخلاصة اسما من قولك اختاره الله فعلى ما قاله الزبيدي يكون
نعتا للمنتخبين لأن المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع وقد
جاء الإخبار به عن المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من
خلقه وخيرة الله أيضا بالتسكين وقال [illegible] المؤلف كان الله له
ولطف [illegible] قد أتينا على ما أردنا جمعه من
الشرح والإعراب واستوفينا ما وعدنا به في أول الكتاب مختارا
تكميل المقاصد بتسهيل المعاني والفوائد ليستعين به البادي [illegible]
[illegible] من أخياره وفضله
[illegible] على [illegible] من التيسير والتسهيل وفتح من التبصير
والتكميل وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

تم الشرح المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الأربعا
[illegible] عشر شهر صفر الأعز سنة [illegible] [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وصلوته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين وصلاته على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين والرضى عن الصحابة
الهادين المهتدين اما بعد فهذا شرح مختصر على الفية ابن مالك يحصل به المقاصد وامثل المسائل
المنظومة ويعين على ما بها حفظها بعرب عن اعراب ابياتها ومعرب لما اشرح من عبارة الناظم من غير تطويل
عليها ولا ايضاح لغير ما يسهل لا ايراد شواهد الا ما لا بد منه ولا ايراد مذاهب الا ما لا بد منه
يستفيد به المبتدي ويستفيد الشاذ والباحث على ذلك ان بعض الطلبة المبتدئين والفقهاء المجدين
من المعتنين بحفظها الناظم [illegible] التمس مني ان اشرح شرحا على نحو ما ذكرته وابين الفاظها ومعانيها
على حسب ما ذكرته فاجبته الى ما اقترح علي واستعنت بالله لدي والله سبحانه وتعالى ينفعنا واياه بالعلم
ويرزقنا واياه سلامة الادراك والفهم بمنه وفضله قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك مصليا
على الرسول المصطفى واله المستكملين الشرفا واستعين الله في الفيه مقاصد النحو بها محويه تقرب الاقصى
بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز وتقتضي رضا بغير سخط فائقة الفية ابن معط وهو بسبق حائز تفضيلا
مستوجب ثنائي الجميلا والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة قال قبل ماض لفظا والمراد
الاستقبال فوضع الماضي موضع الاستقبال وارد في كلام العرب كقوله عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوه
ومحمد اسم للناظم رحمه الله وهو جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الاندلسي الامام
المالكي ثم الشافعي نزيل دمشق الدار بها توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة ومولده سنة
احدى وستمائة وقوله هو ابن مالك جملة من مبتدا وخبر معترضة بين قال ومعموله واحمد فعل مضارع من
حمد ورب مفعول والله بدل منه وخير مالك بدل بعد بدل ومصليا حال من فاعل احمد على الرسول متعلق
به والمصطفى مفتعل من الصفو وهو الخالص والمستكملين صفة لاله والشرفا مفعول بالمستكملين واستعين
الجملة معطوفة على احمد والحمد وما بعده محكي بقال الى اخر الرجز وقوله في الفيه اي في نظم قصيدة الفية
والظاهر ان في بمعنى على في الاستعانة وما حرف منها انما جاء متعديا بعلى كقوله تعالى واعانه عليه قوم اخرون
والله المستعان على ما تصفون الا ان استعين مضمن معنى فعل يتعدى بفي كاستخير ونحوه ومقاصد النحو اي جل
مهماته وقواعده بها اي بها محويه اي مجموعة وهو خبر عن مقاصد وبها متعلق به والباء بمعنى في وتقرب الاقصى اي تقرب البعيد
للافهام والموجز الكلام القليل المعاني الكثيرة الالفاظ وتبسط البذل اي توسع العطا والوعد المنجز المتنجز
وتقتضي رضا من قرائها [illegible] بالسخط وفائقة منصوب على الحال من فاعل تقتضي والفية مفعول بفائقة
وهو مبتدا والخبر [illegible] وحائز وهو مستوجب وثنائي مفعول بمستوجب والجميلا صفة والله يقضي
الى اخره والهبات العطايا والوافرة الكثيرة والدرجات الطبقات من المراتب الكلام وما يتألف منه
الكلام خبر مبتدا محذوف اي هذا باب الكلام وما موصولة واسم على الكلام والضمير العائد عليها من
الجملة محذوف اي الذي يتألف منه الكلام والتقدير هذا باب الكلام والاشياء التي يتألف منها الكلام
ولقائل ان يقول لو قال ما يتألف منه لكان اولى فانه لا يشمل الجملة لانه اذ قال كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

ح[illegible]

٨٨٩٥

فقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين لتفرده بذلك باضافته للضمير الدال على المتكلم ومعه غيره وهو نا
وقوله لفظ مخرج لما ليس بلفظ كالاشارة وقوله مفيد مخرج للالفاظ المفردة كزيد وللمركبة غير المفيد وان قيل ان الكلام
المفيد الفائدة التي يحسن السكوت عليها وهي التركيبية وفائدة لا ان الاسم على مسماه كزيد ولذلك احتاج
الى اخراج الثاني بقوله كاستقم مثال سيم الحد وفاقا للشارح لا بعد تمام المنحل القول المراد وقوله اسم
وفعل ثم حرف الكلم اسم مبتدا وخبر مقدم عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد اسما وافعال وحروف
وثم بمعنى الواو ولكن بشعر على انها من المهملة تشير بها الى تفضيل الاسم والفعل كما قيل وقد بسطت الكلام
في ذلك في غير هذا المختصر ثم قال واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم اي واحد الكلم كلمة والكلم
اسم جنس ما بينه وبين مفرده سقوط التا وهذا النوع يجوز تذكيره وتانيثه فلذلك قال واحده وقال
ابن معط واحدها وقوله عم يعني ان القول يطلق على ما ذكره من الكلام والكلم والكلمة وهو مبتدا وعم فعل ماض
في موضع الخبر وحذف مفعوله اختصارا وتقديره عم جميع ما ذكر قال بها كلام قد يؤم يعني ان الكلمة قد يقصد
بها الكلام ويعني في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لفظ الشهادة كلمة وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه
وجاز الابتدا بكلمة للتنويع لانه نوعها الى كونها احد الكلم والى كونها يقصد بها الكلام وخبرها في الجملة بعد
وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم يقصد ثم قال بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل يعني
ان الاسم يتميز بخمسة اشيا الاول الجر وهو عبارة البصريين وعبارة الكوفيين الخفض ويشمل الجر بالحرف
وبالاضافة وبالتبعية الثاني التنوين وهو نون ساكنة زائدة بعد الاسم تسقط عنه بعده والمراد به التنوين الخاص
بالاسماء وهو تنوين التمكين كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض كيومئذ وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث
الندا وهو الدعاء بيا او احدى اخواتها الرابع ال وهي الالف واللام وال عبارة الخليل وسيبويه الزائدة كقولهم
اليزيد ويعني الزائدة عن الرجل الخامس الاسناد وهو المعبر عنه بمسند فان مسندا يطلق على المسند
وعلى اسم المفعول والمعنى به اسناده اليه ويحتمل هذا البيت وجوها كثيرة من الاعراب اظهرها ان
تمييز مبتدا وحصل في موضع الصفة له وخبره للاسم وبالجر متعلق بحصل والتقدير التمييز حاصل
بكذا ثم قال بتا فعلت واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي يعني ان الفعل ينجلي اي يظهر باربعة اشياء
الاول تا فعلت والمراد بها التا الضمير اللاحقة للفعل الماضي ويجوز ضبطها بالضم على انها للمتكلم وبالفتح
على انها للمخاطب وبالكسر على انها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الثاني تا اتت وهي التا الساكنة
اللاحقة للفعل الماضي الدالة على تانيث فاعله الثالث يا افعلي وهي يا المخاطبة وتلحق الامر والمضارع
الرابع نون اقبلن وهو نون التوكيد وتكون مشددة ومخففة وتلحق الامر والمضارع وفعل
مبتدا وسوغ الابتدا ما ذكرناه في كلمة وينجلي خبره وبتا فعلت متعلق بينجلي ثم قال سواهما الحرف يعني
انه لا يقبل العلامات المذكورة هو حرف فسواهما مبتدا والحرف خبره ويجوز عكسه وهو الظاهر
فان سوى عند الناظم بمعنى غير فيما فيها الاعراب ولما كانت الحروف على ثلاثة اقسام مشتركة بين
الاسما والافعال ومختص بالاسما ومختص بالافعال اتى لكل واحد من الاقسام مثال فقال كهل وفي ولم

[illegible]

الورقة الأولى من النسخة ت

[illegible]

الورقة الأخيرة من النسخة ظ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق والإعانة

قال الأستاذ المحقق النحوي اللغوي أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي نفع الله به: الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والرضا عن أصحابه الهادين المهتدين [illegible] وهذا شرح مختصر على ألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يفهم به ألفاظها ويحظى بمعانيها حفاظها معرب عن إعراب أبياتها ومقرب لما شرد من عباراتها من غير تعرض لنقد عليها ولا إضافة غيرها إليها ولا إنشاد شواهد إلا ما لا بد منه ولا إيراد مذاهب إلا ما لا مندوحة عنه يستفيد به البادي ويستحسنه الشادي والباعث على ذلك أن بعض الطلبة المبتدئين والثلة المجتهدين من المعتنين بحفظها القانعين بمعرفة لفظها طلب مني أن أضع شرحا على نحو ما ذكرت وأبين ألفاظها ومعانيها على حسب ما وصفت فأجبته إلى ما اقترحه علي وأسعفته بما أمكن لدي والله سبحانه وتعالى ينفعنا وإياه بالعلم ويرزقنا وإياه سلامة الإدراك والفهم بمنه وفضله

قال محمد هو ابن مالك • أحمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى • وآله المستكملين الشرفا

وأستعين الله في ألفيه • مقاصد النحو بها محويه

تقرب الأقصى بلفظ موجز • وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط • فائقة ألفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا • مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره • لي وله في درجات الآخره

قال فعل ماض لفظا والمراد به الاستقبال ووضع الماضي موضع المستقبل وارد في كلام العرب كقوله عز وجل أتى أمر الله ومحمد اسم الناظم رحمه الله

وهو جار

وهو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي النسب الأندلسي الإقليم الجياني المنشأ الدمشقي الدار وبها توفي رحمه الله لاثني عشر ليلة خلت من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وقوله هو ابن مالك جملة من مبتدأ وخبر معترضة بين القول ومحكيه وأحمد فعل مضارع من حمد وربي مفعول والله عطف بيان [illegible] وخير مالك بدل أو عطف بيان [illegible] ومصليا حال من فاعل أحمد وعلى الرسول متعلق به والمصطفى مفتعل من الصفو وهو الخالص وآله عطف على الرسول والمستكملين صفة لآله والشرفا مفعول بالمستكملين وأستعين جملة معطوفة على أحمد وأحمد وما بعده محكي بقال إلى آخر الرجز وقوله في ألفيه أي في نظم قصيدة ألفيه والظاهر أن في بمعنى على لأن الاستعانة وما تصرف منها إنما جاءت متعدية بعلى كقوله تعالى وأعانه عليه قوم آخرون والله المستعان على ما تصفون إلا أن تحمل أستعين معنى [illegible] ومقاصد النحو أي معظمه وجل مهماته ومحوية بمعنى مجموعة وهو خبر عن مقاصد وبها متعلق به والباء بمعنى في وتقرب الأقصى أي تقرب البعيد للأفهام والموجز الكلام الكثير المعاني القليل الألفاظ وتبسط البذل أي توسع العطاء والوعد المنجز الموفي بسرعة وتقتضي رضا أي تطلب الرضا من قارئها غير المشوب بالسخط وفائقة منصوب على الحال من فاعل تقتضي وألفية مفعول بفائقة وهو مبتدأ مخبر عنه بخبرين وهما حائز ومستوجب وثنائي مفعول لمستوجب والجميل صفة والله يقضي بحكم والهبات العطايا والوافرة الكثيرة والدرجات الطبقات من المراتب

أي

[illegible] وما [illegible] من هذا الكلام خبر مبتدأ مضمر وهو على حذف مضاف وما موصولة واقعة على الكلم والضمير العائد عليها من الصلة هو المجرور

الورقة الأولى من النسخة ت

واستوفينا ما وعدنا به في أول الكتاب فجاء شرح مكمل المقاصد مسهل
المعاني والفوائد ينتفع به البادي ويستحسنه الشادي موافقا لما رويته
موفيا لما أردت من اختصاره وقصده فالحمد لله على ما منح من التيسير
والتسهيل وفتح من التبصير والتكميل فهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله رب
العالمين
تم الكتاب بعون الملك الوهاب.
[illegible] وصلواته وسلامه على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
[illegible]

الورقة الأخيرة من النسخة ت

أولاً: فهرس موضوعات الكتاب المحقق